(مبحث الكلمة وأقسامها الثلاثة)
من حاشية سعد الدين التفتازاني (ت792هـ) على الوافية شرح الكافية لركن الدين الأستراباذي (ت715هـ)
The subject of the word and its three divisions))
From Saad Al-Din Al-Taftazani's footnote (d. 792 AH) on the adequate explanation of the corner of the religion Al-Astrabadi (d. 715 AH)

محمد ذنون يونس الفتحي

فاطمة محمود صالح أحمد

كلية التربية للبنات – جامعة الموصل – العراق

الملخص:

إن تحقيق النصوص إحياء لتراث الأمة، وهو حلقة الوصل بين طلبة العلم وتاريخهم، فقد جاء بحثنا هذا لبث الروح في مخطوطة ثمينة نادرة للعلامة التفتازاني بعنوان (مبحث الكلمة وأقسامها الثلاثة) من حاشية سعد الدين التفتازاني (ت792هـ) على الوافية شرح الكافية لركن الدين الأستراباذي (ت715هـ) دراسة وتحقيق)، وقد تحدثنا باختصارٍ عن كل من الكافية والوافية، ومؤلف الحاشية في سطور، وقيمة الحاشية، ووصف النسختين الخطيتين ومنهج العمل فيها، وتناولنا أهمية (بحث الكلمة وأقسامها الثلاثة) دراسة نقدية من خلال (المصطلح النحوي، والعلة النحوية)، وألحقناها بقائمة المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية : تحقيق، المخطوط، الوافية، الكافية، الحاشية.

Summary :

Verification of textures is a revival of nation's heritage, and it is a link between students of knowledge and their history. Our research brings to revive the spirit a very rare and precious manuscript by al-Taftazani scholar, entitled "(The Study of the Word by its three sections) from the footnote of Saad al-Din al-Taftazani (792 AH) over (The all-encompassing one explaining the sufficient one), by Rukn Al-Deen Al-Astrabathi (715 AH) a study and investigation". We have briefly discussed both the sufficient and the all-encompassing ones, the author of the footnote in lines, the value of the footnote, the description of the two written versions and the method of working on them. we have also tackled the significance of (The word and its three categories) which is an analysis study by (The grammatical term and purpose) then followed by a list of indexes and references.

Key words: investigation, manuscript, adequate, Sufficient, footnote.

مقدِّمة:

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للأمم، سيدنا محمد العربي أفصح العرب وأكرمهم وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

أما بعد : فإن علوم اللغة العربية من أجلِّ العلوم قدراً، وأرفعها شأناً وذكراً، نزل بها القرآن الكريم، فاكتسبت منه قداستها ورفعتها، فسائر العلوم الإسلامية لا غنى لها عن اللغة العربية، لذا تبارى أسلافنا في إثراء هذه اللغة، فحفظوا لنا تراثاً ضخماً في شتى ميادين العلم والمعرفة، خاصة في لطائف اللغة العربية وأسرارها ولا سيما قطب رحاها (النحو)، إلا أن كثيراً من هذه الثروة ما يزال مطوياً في ظلمات خزائن المكتبات ورفوفها، ينتظر يداً مخلصةً تخرجه إلى النور؛ إذ يقول الدكتور محمود الطناحي (ت1419هـ) (رحمه الله): (إن كثيراً من تراثنا قد بقي موفوراً يملأ الخزائن العامة والخاصّة إلى عهدٍ قريب، وأن ما ضاع منه بسبب غفلة الناس وتفريطهم أكثر ممّا ضاع بسبب عوادي الحروب والأيام)[1]، فكان حتماً ولزاماً على أبناء هذه الأمة الإسلامية أن تتجه طائفة منهم شطر التراث العربي يحيون مواته، ويستخرجون كنوزه؛ لذا فقد كان بحثنا تحقيقاً لإحدى ذخائر النحو، ودراسةً لكنز من كنوزه الدفينة، بعنوان: "حاشية سعد الدين التفتازاني (ت792هـ) على الوافية شرح الكافية لركن الدين الاستراباذي (ت751هـ) دراسة وتحقيق" وهي حاشيةٌ نحوية كبيرة الفائدة، حشد فيها مؤلفها كثيراً من الدقائق اللغوية والتحقيقات النحوية التي أضفت لها قيمة نادرة، وبحثنا هنا يتناول جزءاً منها بعنوان "(مبحث الكلمة وأقسامها الثلاثة من حاشية سعد الدين التفتازاني (ت792هـ) على الوافية شرح الكافية لركن الدين الاستراباذي (ت751هـ) دراسة وتحقيق)، وقد تضمن البحث: (نبذة عن الكافية ومؤلفها، والوافية ومؤلفها، ومؤلف الحاشية في سطور، وقيمة الحاشية، ووصف النسختين المخطوطتين، ومنهج التحقيق، وأهمية (بحث الكلمة وأقسامها الثلاثة)، ودراسة نقدية من خلال قضيتي: المصطلح النحوي، والعلة النحوية"، فجاء البحث في قسمين؛ أسمينا الأول قسم الدراسة، والثاني قسم التحقيق.

(قسم الدراسة)

1 . **نبذة عن الكافية ومؤلفها والوافية ومؤلفها** : يتوجب علينا بدايةً أن نتناول مجموعة من القضايا المتعلقة بالحاشية، فالأصل في هذه الدراسة هو "متن الكافية" لابن الحاجب (ت646هـ)، ومن ثَمَّ جاءت الوافية لتشرح الكافية لركن الدين الأستراباذي (ت715هـ)؛ لذا سنورد نبذة هنا عن أهم الأمور التي تُعرِّف بما يأتي :

أ . **ابن الحاجب:** وهو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدُّوني الأصل، الأسنائي المولد، الفقيه المالكي الأصولي، المقرئ النحوي، المعروف بابن الحاجب، صاحب التصانيف المنقحة، كنيته أبو عمرو، ولقبه جَمَال الأَئِمَّة وَالملَة وَالدّين، من أسرة كردية تسكن في الجهة الشمالية الشرقية من العراق، وكان أبوه جندياً حاجباً للأمير (عز الدين موسك

الصلاحي) خال (صلاح الدين الأيوبي)[2]، وُلِدَ ابن الحاجب سَنَةَ (570، 571هـ . 1175م)، وكان ابن الحاجب يحمل أخلاقاً راقيةً فاضلةً، فقد قال عنه ابن أبي شامة: (كان ركناً من أركان الدين في العلم والعمل، بارعاً في العلوم الأصولية وتحقيق علم العربية، متقناً لمذهب مالك بن أنس رحمه الله، وكان من أذكى الأمة قريحة، وكان ثقة حجة، متواضعاً، عفيفاً، كثير الحياء، منصفاً، محباً للعلم وأهله ناشراً له، محتملاً للأذى، صبوراً على البلوى)[3]، وقد كانت له مصنفات عديدة في شتى العلوم والفنون من أهمها في النحو: (الكافية)، والمعروفة بـ (كَافِيَة ذوى الأرب فِي معرفَة كَلَام العَرَب)، و(الأمالي) المعلقة عن ابن الحاجب، وله: (الشافية) في الصرف، وفي الأدب: (جمال العَرَب فِي علم الأدب)... وغيرها[4]، وتوفي ابن الحاجب عام (646هـ)[5]، **أما كتاب الكافية** من أهم كتب ابن الحاجب في النحو وأشهرها، فقد انتفع الناس بتصانيفه كلها، لأنها متقنةٌ كثيرةُ التحقيق والتدقيق، وخاصة هذه المقدمة المهمة على الرغم من صغر حجمها، وذلك لما فيها من كثرة النقل[6]، ونوَّه شوقي ضيف بقيمتها قائلاً: وكتابه الكافية في النحو طارت شهرته في العالم الإسلامي، وتعلق العلماء بدرسه للطلاب في كل مكان، وكثرت عليه الحواشي والشروح كثرة مفرطة[7]، فقد تسابق العلماء والنحاة لشرحها واختصارها ونظمها والتعليق عليها، ومنهم من ولع بها ولعاً شديداً حتى نسب إليها فاشتهر بـ (الكافيَجي)[8]، ويمكننا القول بأن كتاب الكافية يعد أبرز كتاب في النحو العربي؛ لأنه جديد في منهجه، دقيق في اتجاهه التعليمي، عميق في مادته العلمية[9].

ب . **أما الوافية فمؤلفها هو**: أَبُو الْفَضَائِل الشيخ الإمام العلّامة السيد أَبُو مُحَمَّد . وقيل أبو علي . ركن الدين الحسن بن أحمد بن شرف شاه العلوي الحسينيّ الأستراباذيّ الشافعي، ولد ركن الدين سنة (645 – 715هـ) كما يقول الزركلي، ويُضيف بأنه: (عالم الموصل في عصره)، وكان العلامة الفاضل متواضعاً حليماً؛ إذ ينقل الإمام السيوطي قول الصَّفَدِي (ت764هـ) فيه بأنه: (كَانَ شَدِيد التَّوَاضُع، يقوم لكل أحد حَتَّى السقاء، شَدِيد الْحلم، وافر الْجَلالَة عِنْد التتار)، أما أهم آثاره: ثلاثة شروح للكافية، وهي: البسيط، المتوسط والصغير[10]، وكذا لديه: حل العقد وَالْعقل فِي شرح مُخْتَصر السول والأمل، وشرح الحاوي الصغير، وهو كتابٌ في الفقه الشافعي... وغيرها، وتوفي في مدينة الموصل الحدباء بعد أن نزل بها واستقر فيها مدرساً في مدرستها (النورية)، وألّف فيها معظم مؤلفاته سنة (715هـ) وهو الرأي الذي عليه الأكثرون، أما كتاب الوافية فهو الشرح المتوسط بين شرحي (الكبير) و(الصغير)، ومن هذا جاءت تسميته (المتوسط)، فقد صنفه الاستراباذي بعد كتاب (البسيط)، فقد قام بشرح ألفاظه وحل غوامض معانيه مبتعداً عن القضايا المنطقية؛ إذ صرح هو بذلك بالقول: (وبعدُ فإني بعدَ أن شرحت كتاب الكافية في النحو مع إيرادات وأجوبة وأبحاث كثيرة شرحته ثانياً مقتصراً على حل ألفاظه وشرح معانيه، والإشارة إلى تحليل تركيباته ومبانيه إلا نادراً، مع ذكر علل أكثرها)[11]، وقد جاءت تسميته في مقدمته بالقول: (وسميته: الوافية في شرح الكافية؛ لكونه وافياً بحل ألفاظه وشرح معانيه)[12]، وعن هذا الكتاب قال سراج الدين محمد بن عمر الحلبي (ت850هـ): (وكان كتاب الوافية في شرح الكافية . للسيد العلامة قدوة العلماء والمتبحرين زبدة المتقدمين والمتأخرين ركن الملة والدين أسكنه الله تعالى بحابيح جنانه، وأفاض عليه من شآبيب رضوانه . دستوراً في هذا الفن؛ إذ به يعرف أكثر مسائله، ومشهوراً؛ إذ كل واحد يستضيء بنور معالمه، مع ما للطلبة من الحرص على قراءته والشغف في مواظبته)[13] .

2 . **مؤلف الحاشية في سطور** : إنَّ مؤلف الحاشية هو مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين الهَرَوِيّ الخُرَاسَانِي العَلامَة الفَقِيه الأديب الشهير بالتفتازاني، وهذا ما ذكرته معظم كتب التراجم التي ترجمت للعلامة السعد التفتازاني، وقد لُقب بـ (سعد الْحق وَالدّين مَسْعُود بن عمر التَّفْتَازَانِيّ الفارقي)، وكذا بـ (العَلامَة الكَبِير)، وقد (ولد سنة 722)، وإن للتفتازاني منزلة عظيمة منذ القِدَم في مختلف العلوم والمجالات، ولذا نرى أن الكثير من الكتب والمؤلفات تتَّكِئُ على آرائه ومؤلفاته، ويكفي السعد التفتازاني فخراً أن ابن خلدون (ت808هـ) عرف فضله، وأشاد بمكانته في العلوم العقلية، بالقول: (ولقد وقفت بمصر على تآليف في المعقول متعدّدة لرجل من عظماء هراة من بلاد خراسان يشتهر بسعد الدّين التّفتازانيّ؛ منها في علم الكلام وأصول الفقه والبيان، تشهد بأنّ له ملكة راسخة في هذه العلوم، وفي أثنائها ما يدلّ على أنّ له اطّلاعاً على العلوم الحكميّة، وقدماً عاليةً في سائر الفنون العقليّة، والله يؤيّد بنصره من يشاء)[14]، ويذكر ابن حجر العسقلاني بأن التَّفْتَازَانِيّ هو العَلامَة الكَبِير صَاحب التصانيف المشهورة التي تنافسَ الأَئِمَّةُ فِي تَحْصِيلهَا والاعتناء بهَا، وَكَانَت معرفَة عُلُوم البلاغة والمعقول قد انْتَهَت إِلَيْهِ لا بالمشرق فحسب، بل بِسَائِر الأَمْصَار؛ إذ لم يكن لَهُ نَظِير فِي معرفَة هَذِه العُلُوم، ومن مؤلفاته: شرح التصريف العزي أو الزنجاني، وشرح تلخيص المفتاح (المطول)، ومختصر المعاني... وغيرها، أما وفاته فكانت: (يَوْم الاثنين الثاني وَالعِشْرين من شهر محرم سنة (792) بسمرقند، وَنقل إِلَى سرخس وَدفن بهَا يَوْم الأَرْبَعَاء التَّاسِع من جمَادَى الأولى)[15] .

3 . **قيمة الحاشية** : إنَّ قيمة هذه الحاشية تكمن في أهميتها الكبيرة المتأتية من :

أ . غرابة مسائلها، ودقائق فوائدها، ونكاتها المميزة، وتميُّز أسلوبها ومنهجيتها في تناول المسائل والأقوال .

ب . تمكن المؤلف من استقصاء المسائل وذكرها، مما يدل على علو منزلته، وسعة اطلاعه .

ج . كونها من المخطوطات البارزة في علم النحو، التي ظلت غائبةً عن أنظار طلبة العلم .

4 . **وصف النسختين المخطوطتين** : لقد اعتمدنا في تحقيق هذه الحاشية على نسختين مخطوطتين، هما :

1 . النسخة (أ): وهي النسخة الأصل، وهي مصورة من مخطوطات وزارة الأوقاف في جمهورية مصر العربية (المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية)، وقد حصلنا عليها من مكتبة المخطوطات الإسلامية: (السيدة زينب) في مصر، تحت الرقم العام: (10)، والرقم الخاص (944)، رسالة رقم (1)، وجاء في صفحتها الأولى: (حواشٍ أولها حاشية على المتوسط في النحو لسعد التفتازاني، والثانية في الوضع)، وذلك بعنوان (حاشية على المتوسط في النحو)، والمؤلف (سعد الدين التفتازاني)، وسنة النسخ (1117هـ)، وعدد أوراقها (32)، وتحتوي صفحاتها على (17) سطراً، وبحجم (12 × 21 سم)، وقد بدأت بعد (بسم الله الرحمن الرحيم) والصلاة على سيد المرسلين، ببيان سبب ذكره لهذه الحواشي الكاشفة لبعض عويصات المتوسط أنَّ ولده الأعز (محمد) قد التمس ذلك منه، فرأى الهمم مائلةً لبيان هذه التوضيحات، فاعتصم به وتوكّل عليه فيها، وجاء في آخرها ما يفيد أنها تمت بيدِ ناسخها (العبد الضعيف محمد بن محمد) في السنة المذكورة، ونظراً لوضوح خطها مقارنة بالنسخة (ب)، وتحريك غالبية كلماتها، واحتوائها على سنة النسخ،

فقد اعتمدناها أصلاً للنسخة الأخرى ما لم يكن فيها سقط أو تصحيح من النسخة الأخرى، وهي نسخة ممتازة، وخطها نسخٌ معتاد حسن واضحٌ جداً؛ ولكنها مع هذا كله لا تخلو من بعض الأخطاء الناتجة عن النسخ، وكذا الحركات في غير مواطنها الصحيحة، وذلك لبعد تاريخها الواضح عن المؤلف، والذي ساعدنا في اختيار النص المحقق هو النسخة (ب) في بعض الكلمات، لإخراج نصٍ دقيق كما أراد له المؤلف .

2 . النسخة (ب): وهي من مخطوطات مكتبة: (الأزهر الشريف)، وذلك تحت الرقم العام (27218)، والرقم الخاص (1106 مجاميع . الرافعي)، رسالة رقم: (7)، وكتب في صفحتها الأولى: (سعد الدين الفاضل التفتازاني)، وكذا اسم: (سعد الدين للمتوسط) ضمن أسماء مجموعة مؤلفة من سبعة مخطوطات ورسائل لم تكن مصورة، وقد حصلنا . بفضل الله . عليها بعد عدة اجراءات رسمية للحصول على الإذن بتصويرها، وهي بعنوان: (شرح السعد التفتازاني للمتوسط في الكافية)، وذلك للمؤلف التفتازاني: (سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت793هـ))، وذلك بدون ذكر لتاريخ النسخ، وعدد أوراقها (18)، فهي ضمن مجموع من (7) رسائل أو مخطوطات، أي: من (120 – إلى 137)، وعدد الأسطر: (21) سطراً، وبحجم: (17 × 10 سم)، وهي نسخة حسنة، وخطها (نسخ معتاد)، وكتبت فيها كلمة (قوله) بالحمرة، وعليها تمليك (من كتب الفقير محمد صادق)، أولها (فإن الولد الأعز لما التمس مني حواشي كافية لعويصات المتوسط موضحة لمعضلاته)، وآخرها (إن نون التأكيد قلبت بالواو وحذف نون التأكيد فرقاً ما حذف له)، وهكذا تكون النسخة (ب) مشابهة في بدايتها ونهايتها للنسخة (أ)، وقد كتبت بيد الناسخ: (عبد الرحمن بن الحاج محمد)، وهي نسخة نفيسة قديمة أعانتنا في مساعدة النسخة (أ) لإخراج نصٍ محقق رغم بعض الأخطاء الناتجة من أوهام النساخ لبعد الزمن الذي وصلت منه إلينا

5 . **منهج التحقيق** : في كُلِّ عملٍ محقق منظّم ومدروس لا بد له من منهجٌ يعتمدهُ محققه ومنشئهُ، وكان لنا منهجٌ في هذا العمل نُحِبُّ أن نشيرَ إليه فيما يأتي :

1 . قابلنا بين النسختين المخطوطتين للوصول إلى النص الأصلي الذي تركه الشارح التفتازاني، وأشرنا في الهامش إلى الاختلافات بين النسختين المخطوطتين، واعتمدنا على النسخة (أ) وجعلناها أصلاً للنسخة (ب)، وأثبتنا ما فيها إلا ما كان من تصحيف وتحريف ظاهرين أو سقط في العبارة، أو أظهرت النسخة الأخرى (ب) ما كان أصح بالنسبة للنص على خلاف النسخة (أ) حينئذ كنا نعمل على ترك الأصل، ونضع الصحيح مما نختاره بين معقوفتين بالشكل الآتي [ ] في المتن، ونشير إلى النسخة الأصل في الهامش، وجعلنا نص حاشية التفتازاني في الأعلى (المتن)، ولأن المخطوط حاشية، فلذا اقتضى أن نبين موطنها من الشرح وهو (نص الوافية)، وذلك بقدر تعلقه بالفكرة، ووضعناه في الهامش لتكتمل الصورة لدى القارئ ويفهم موطن تعليق التفتازاني وشرحه ونقده من الحاشية، وصحَّحنا ما فيه من خطأ، ووضعنا التصويبات للوافية أيضاً بين معقوفتين في الهامش .

2 . جاءت الهوامش بعدها، وقد وضحنا فيها العبارات الصعبة والمستغلقة بشكل موجز ومقتضب في المواضع التي تحتاج للتعليق، وذلك نظراً لصعوبة متن الحاشية أحياناً وامتزاج النحو فيها بالمنطق أُخرى .

3 . وثقنا الكثير من النصوص التي وردت في الحاشية من المعاجم والفهارس، وكتب النحو والتفسير والمنطق والبلاغة وغيرها، وكان هذا هو المنهج المعتمد في التخريج والتوثيق .

4 . خرّجنا الآيات القرآنية مع بيان موطن الاستشهاد، والحديث النبوي الوحيد الوارد في الحاشية والنص النثري الوحيد أيضاً من مضانهما، وجعلنا الآيات القرآنية بخط مصحف المدينة النبوية، وخرّجنا كذلك الشواهد الشعرية والنصوص الفصيحة من دواوينها ومصادرها، مبينين معناها العام وموطن الاستشهاد، وترجمنا للأعلام الواردة في الحاشية بإحالتها إلى كتب تراجمها، إلّا ما لم نقف عليه ولم تصلنا ترجمةٌ عنه .

5 . عند ذكر كتاب في الحاشية كنا نرجع إليه للتوثيق ما لم يكن مفقوداً أو لم يصل إلينا، فنوضح في الهامش ذلك بعبارة (لم أقف على الكتاب)، ومن ثم نُحيل المضمون المطلوب تعيينه أو تأييده من كتابٍ آخر قديم يتحدث في المسألة نفسها .

6 . أهمية (بحث الكلمة وأقسامها الثلاثة) دراسة نقدية : لقد احتوى هذا الجزء على العديد من الأمور اللغوية المهمة، فالتفتازاني علّامة متبصرٌ متبحرٌ في كل العلوم وجُزئياتها، وسنختار منها مسألتين: (إحداهما في المصطلح النحوي، والأخرى في العلة النحوي) كالآتي:

أ . المصطلح النحوي :

المصطلح لغةً واصطلاحاً :

يعرف الجرجاني (ت816هـ) الاصطلاح بأنه: (عبارةٌ عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، والاصطلاح: إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح: لفظٌ معين بين قوم معينين)[16]، وذكر أبو البقاء الكفوي (ت1094هـ) تعريف الاصطلاح: و(هُوَ اتِّفَاق الْقَوْم على وضع الشَّيْء، وَقيل: إِخْرَاج الشَّيْء عَن الْمَعْنى اللّغَوِيّ إِلَى معنى آخر لبَيَان المرَاد)[17]، كما عرَّفه مرتضى الزبيدي (ت1205هـ): بأنه (اتّفاقُ طائفةٍ مَخصوصةٍ على أَمْرٍ مَخْصُوص)[18]، فـ (الاصطلاح) يعني (الإتفاق)، وهذا الإتفاق يقع بين النحاة عند استعمال ألفاظ فنية معينة في التعبير عن الأفكار والمعاني النحوية، وهو ما يعبر عنه بالمصطلح النحوي .

ولقد اعتنى التفتازاني بالمصطلح النحوي من خلال (تعريف الكلمة) وغيرها، فقد عرَّف ابن الحاجب الكلمة بأنها: **(لفظٌ وُضِعَ لمعنىً مفردٍ)**[19]، وأورد التفتازاني على هذا المصطلح مجموعة من الأسئلة بقوله: (فإن قيلَ: لِمَ صدَّرَ المصنِّفُ كتابَه بذكرِ (الكلمة؟ قلنا: لأنَّ (الكلمةَ) موضوعُ علْم النّحوِ، وتمايزُ العلومِ بحسَبِ تمايُزِ الموضوعاتِ، فلما عُلِمَ موضوعُهُ تميّزَ هذا العلْمُ / 1- ب / [عن] علْمٍ آخرَ، فموضوعُ كلِّ علْمٍ: ما يُبحَثُ فيهِ عن عوارضِهِ الذاتيَّةِ الَّتي تلحَقُه لما هو هو ؛ أي: لذاتِه أو لجُزئِه أو [لمساويه]... فإنْ قلتَ: (الضمّةُ والكسرةُ) لفظٌ وُضِعَ لمعنىً مفردٍ، فيلزمُ أنْ يكونَ كلمةً، قلتُ: ليستِ الضمّةُ /2- أ / والكسرةُ لفظاً؛ لأنَّ اللّفظَ : ما يتضمَّنُ حَرْفاً من حروفِ الهجاءِ، والضمّةُ لا

يُمكِنُ التلفُّظُ به مُفرداً) . فقد أورد التفتازاني في هذا الموضع أمرين، وهما سر الابتداء بالكلمة، وعدم كون التعريف مانعاً من دخول الاغيار فيه، والحالة الأولى هي: لمَ صدَّر المؤلف كتابه بمصطلح (الكلمة)؛ إذ يُبيِّن أنها موضوع علم النحو، وبه يحصل تميز العلم عن علم آخر، وبعدها انتقل إلى الاعتراض الثاني فيقول (الضمة والكسرة) لفظ فيصدق عليها تعريف الكلمة ثم يجيب عن ذلك بأن اللفظ ما تضمن حرفاً من حروف الهجاء، والحركات لا يمكن لها أن تُلفظ مفردة، وقد أورد الصبان (ت1206هـ) مثل هذا الاعتراض بقوله: (لأن التنوين حرف معنى، ورد بمنع أنه حرف معنى لا سيما على مذهب من زاد في تعريف الكلمة قيد (الاستقلال) لإخراج مثل: ألف المفاعلة وياء التصغير وياء النسب وحروف المضارعة وتاء التأنيث كالمصنف في تسهيله، والمراد بالمستقل ما يسوغ النطق به وحده بنفسه أو بمرادفه؛ فلا ترد الضمائر المتصلة)[20]، فإن خرجت الضمائر عن تعريف الكلمة كان الأحرى بالحركات أن لا تكون كلمات .

ب . العلة النحوية :

العلة لغةً واصطلاحاً :

العلة لغةً: (المرض، وصاحبُها مُعْتَلٌّ، والعِلَّةْ: حدثٌ يَشْغَلُ صاحبه عن وجهه، والعَلِيل: المريضُ)[21]، ويقال: وَهَذَا عِلَّة لِهَذَا أَي: سبَب له، وقد اعتلَّ وهذه علته؛ أي: سببه، وهذا المدلول اللغوي الذي أخذه النحاة واللغويون لمدلول هذه اللفظة[22]

أما العلة اصطلاحاً: فهو لا يبتعد عن مفهومها اللغوي، فقد عرفها الرماني (ت384هـ) بأنها: (تَغْيِير الْمَعْلُول عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ)[23]، أو(يراد بالعلة النحوية تفسير الظاهرة اللغوية، والنفوذ إلى ما وراءها، وشرح الأسباب التي جعلتها على ما هي عليه، وكثيراً ما يتجاوز الأمر الحقائق اللغوية، ويصل إلى المحاكمة الذهنية الصِرفة)[24]، والعلة النحوية: (هي الأمر الذي يزعم النحويون أن العرب لاحظته حين اختارت في كلامها وجهاً معيّناً من التعبير والصياغة)[25]؛ فالعلة النحوية: هي تلك الإعاقة التي تتسبب بجعل القاعدة النحوية على وجهٍ ما، وإن لم يكن شائعاً، فهي التخريج لكون المسألة في غير شكلها الظاهر .

لقد اهتم التفتازاني في حاشيته بظاهرة التعليل، وتناول عللاً كثيرة، نتوقف في هذا المبحث عند مسألة منها، وهي: أن التفتازاني ينقض العلة التي قدمها الأستراباذي في أن لفظة (قائمة) مفردة وليست مركبة بأنها لو كانت مركبة لزم اجتماع التذكير والتأنيث فيها وهو محالٌ، فذكر التفتازاني أن في هذه العلة نظراً لأنّا (لا نُسلِّمُ أنَّه يلزمُ اجتماعُ التذكيرِ والتأنيثِ؛ لأنَّه لو كان دالّاً على معنىً لكانَ دالّاً على مُذكرٍ موصوفٍ بصفةِ القيامِ، وإذا تجرَّدَ عن علامةِ التأنيثِ دلّ على التذكيرِ فقط، ولم يتجرَّدْ ههنا؛ فلم يدُلَّ على التذكيرِ؛ فلم يلزَمْ اجتماعُ المذكورِ.

فهو يتفق مع (ركن الدين الاستراباذي) في أن كلمة (قائمة) محال أن يجتمع فيها المذكر والمؤنث، لأنها لا تدل على المؤنث، إنما تدل على أن (قائم) دال على مذكر موصوف بصفة القيام؛ لأنه لو تجرد من علامة التأنيث دل على التذكير فقط وهو لم يتجرد عنها فلم يدل عليه، فلا يُسَلِّمُ الشيخ التفتازاني باجتماع التذكير والتأنيث هنا، كما يقول الركن أنه

محال، وممن تحدث بهذه المسألة من النحاة: ابن عصفور (ت669هـ) الذي ناقش أصالة التاء وزيادتها في نحو قائمة بقوله: (أنَّ تاء التأنيث في مثل قائمة... بمنزلة ما هو من نفس الحرف، أمَّا تاء التأنيث فلأنها قد صارت حرف إعراب، وأيضًا فإنك لو أسقطتها لاختلَّت دلالة الاسم؛ لأنه كان يُعطي التأنيث، فإذا سَقطت منه لم يبقَ ما يدلُّ على التأنيث، وصار مدلول الاسم شيئًا آخَر)[26]، فالتاء هي إحدى علامات تأنيث الأسماء الظاهرة: (تاء التأنيث المتحركة المربوطة فمختصة بالدخول –قياسا– على أكثر الأسماء المشتقة؛ لتكون فارقة بين مذكرها ومؤنثها؛ نحو: عابد وعابدة، عراف وعرافة، فرح وفرحة، مأمون ومأمونة)[27]؛ إذن كلمة (قائمة) مركبة في اللفظ من جزئين (قائم) الاسم المذكر، مع التاء المربوطة الآخرية التي للتأنيث، فأنتجت (قائمة) وهي الكلمة المفردة المؤنثة .

بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ

قسم التحقيق

الحمدُ لله الّذي أنزلَ القُرآنَ والحِكم، على المبعوثِ للعرَبِ والعَجَم، مُحمّدٍ أفضلِ الموجودات، وأكرمِ المخلوقات، عليه أفضلُ [الصَّلوات][28]، وأكملُ التحيّات، وعلى آلِه وأصحابِه كلَّ يومٍ وأوقات.

وبعدُ: فإنَّ الولدَ الأعزَّ[29] لما التمسَ[30] منِّي حواشيَ[31] كاشفةً لعويصاتِ (المتوسِّط)، مُوضِّحةً لِمُعْضِلاتِه[32]، فاتحةً لِما أُغلِقَ فيه[33]، ورأيتُ الهِمَمَ مائلةً إلى معرفةِ المواضِعِ المشكِلةِ[34] فيه... أردْتُ[35] أنْ أجمع من لطائفِ[36] حواشي [المتوسِّط][37] على طريقِ الاختصارِ والاقتصارِ [38]، وعلى قَدْرِ الاحتياجِ والافتقار، وباللَّه اعتصِمُ واستعينُ، وعليه أتوكّلُ[39]، وهو نعْمَ المَوْلى[40] ونِعْمَ المعين. **(قولُه: أحمَدُ اللهَ على عظَمةِ جَلالِه)**[41]، فإنْ قيلَ: الصّيغةُ الّتي نطقَ بها التنزيلُ، وافتتحَ[42] بها[43] الجمهورُ في تصانيفِهم إنَّما هي: (الحمدُ لله)، فلِمَ خالفَ الشّارحُ الفاضلُ، وغيّرَ الترتيبَ، وجعلَ الجملةَ فعليَّةً؟ قلتُ: إنَّما تصيرُ الجملةُ فعليّةً[44] فَلِوجْهٍ؛ وهو أنَّ الجملةَ الفعليّةَ آصَلُ في كونِه حامِداً / 1– أ / لله تعالى من قوله (الحمدُ لله)؛ فإنَّه إخبارٌ بأنّ الحمدَ ثابِتٌ ومُستحَقٌ لله تعالى، ولا يلزَمُ منه كونُ المخبِرِ حامِدًا لله تعالى، (العظمةُ) ثابتٌ لله تعالى بالصّفاتِ الإيجابيَّةِ والسّلبيّةِ، و(الجلالُ) ثابتٌ بالصِّفات السّلبيّةِ؛ كما يُقالُ: (ليسَ بجسمٍ ولا عرَضٍ)؛ فيكونُ[45] (العظمةُ) أعمَّ من (الجلال)، فيكونُ إضافةُ العامِّ إلى الخاصِّ، وهو شائعٌ كثيرٌ[46]، وقيلَ: [العظمةُ][47] تُستعمَلُ في الأجسامِ وغيرِه، و(الجلالُ) مخصوصٌ في غيرِ الأجسامِ، وقيلَ: (العظمةُ) تُستعمَلُ في الذات، و(الجلالُ) يُستعمَلُ في الصِّفات، و(العظمةُ) أعمُّ من (الجلال)؛ لأنَّ (العظمةَ) تُستعمَلُ في ذَوِي العقولِ وغيرِه، و(الجلالُ) يُستعمَلُ[48] في ذَوِي العقولِ فقط، وقيل: ليسَ في قولِه: (أحمَدُ اللهَ على عَظَمَةِ جَلالِهِ) إضافةُ الشّيءِ إلى نفسِهِ؛ لأنَّ (الجلال) الَّذي ثبَتَ[49] له (العظمة) تَنزَّلَ منزلةَ الذاتِ فيُوصَفُ بها مبالغةً؛ فكما إذا أُضيفَ (العظمةُ) إلى (الذات الحقيقيّةِ)[50] لا يكونُ إضافةُ الشّيءِ إلى نفسِهِ؛ فكذلك[51] إذا أُضيفَ إلى ما تنزَّلَ[52] منزلةَ الذاتِ[53]. **(قولُه: الكلمةُ لفظٌ وُضِعَ لمعنىً مفردٍ)**[54]؛ فإن قيلَ: لِمَ صدَّرَ المصنِّفُ كتابَه بذكرِ (الكلمة؟ قلنا: لأنَّ (الكلمةَ) موضوعُ[55] علْم[56] النّحوِ، وتمايزُ العلومِ بحسَبِ تمايُزِ الموضوعاتِ، فلما عُلِمَ موضوعُهُ تميّزَ هذا العلْمُ / 1– ب / [عن][57] علْمٍ

آخرَ، فموضوعُ كلِّ علْمٍ: ما يُبحَثُ فيهِ عن عوارضِهِ الذاتيَّةِ الَّتي تلحَقُه لما هو هو؛ أي: لذاتِه أو لجُزئِه أو [لمساويه][58]، فإنْ قلتَ: الكلمةُ فردٌ من أفرادِ (الاسم)، فكيفَ يكونُ جنساً له؟ قُلنا: من حيثُ الصّورةُ فردٌ من أفرادِ (الاسم)، ومن حيثُ المفهومُ جنسٌ له، ولا يَمتنِعُ أنْ يكونَ الشيءُ جنساً له[59] وفرداً باعتبارَينِ؛ كما ذُكر في (المنطق)[60]، فإنْ قيلَ: (اللَّفظُ) بمعنى: الملفوظ، و(المعنى) بمعنى: المعنيِّ، فاستعمالُ المصدرِ في موضِعِ (المفعول) مجازٌ، والاحترازُ منه واجبٌ في الحدود[61]؛ قلنا: نعَم إذا لم يَشتهِرْ[62]، أما إذا اشتهرَ[63]؛ كما [فيما][64] نحنُ بصدده فجائزٌ[65]؛ لأنَّ المجازَ المشهورَ يَلحَقُ بالحقيقةِ؛ فيَصِحُّ الحدُّ به؛ فإنْ قلتَ[66]: (اللّفظُ) جنسُ الكلمة[67]، وبالجنس لا يُحترَزُ؛ أجابَ[68] عنه (محمّدٌ الأندَلُسِيُّ): بأنَّه إنَّما يُحترَزُ به إذا كانَ أخصَّ من (الفصل) من وجهٍ؛ وهنا كذلك[69]؛ لأنَّ قولَه: (وُضِعَ لمعنىً مُفردٍ) شاملٌ [للدّوالّ][70] الأربعِ[71] دونَ (اللّفظ)، فإنْ قلتَ: إنَّما[72] قالَ (لفظٌ بمنزلةِ الجنسِ) ولم يقُلْ (جنسٌ)، وقالَ: (وُضِعَ لمعنىً مفردٍ بمنزلةِ الفصلِ)، ولم يقُلْ: (فصلٌ)، قُلنا[73]: [لأنَّهما][74] ليسا في الحقيقةِ جنساً وفَصْلاً، فإنْ قلتَ: (الضمّةُ والكسرةُ) لفظٌ وُضِعَ لمعنىً مفردٍ، فيلزمُ أنْ يكونَ كلمةً، قلتُ: ليستِ الضمّةُ /2- أ / والكسرةُ[75] لفظاً؛ لأنَّ اللّفظَ: ما يتضمَّنُ حَرْفاً من حروفِ الهجاءِ[76]، والضمّةُ لا يُمكِنُ التلفُّظُ به مُفرداً، وبهِ[77] يجوزُ أنْ يقالَ: كلمةٌ في ([في][78] زيدٍ)؛ فإذاً هي حرفٌ؛ لكونِها دالّةً على معنىً في غيرِها. **(قولُه: وهذا المفهومُ ليسَ بمُركبٍ)**[79]؛ أي: ليسَ بـ(مركّبٍ) باعتبارِ كونِه مفهومَ لفظِ (الخبر)، وإنْ كانَ مُركّباً بالنّظرِ إلى كونِه مفهومَ قولِه: (مركّبٌ من نعتِه أنْ يَحتمِلَ الصّدقَ والكذِبَ)؛ كما أنَّ مفهومَ (الإنسان) مفردٌ بالنّظرِ إلى كونِه [مفهوم][80] لفظَ (الإنسان)؛ لأنَّه لا يدلُّ جزءُ لفظِه على جزءِ معناه[81]، وإنْ كانَ مُركباً بالنّظر إلى كونِه مفهومَ (الحيوانِ النّاطقِ)[82]، هذا مذكورٌ[83] عندَ (برهانِ الدّينِ بُلغاري)[84].

(قوله: وهي اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ)[85] فإنْ قيلَ: الضّميرُ في قولِه: (وهي)[86] لا يخلو: إما أنْ يكونَ راجِعاً إلى (الكلمة) أو إلى (معناها)، فإنْ كانَ الأولُ يَلزَمُ انقسامُ (الاسمِ) إلى ثلاثةِ أقسامٍ؛ لأنّ لفظةَ[87] (الكلمةِ) اسمٌ، وهو محالٌ، وإنْ كانَ الثاني يَجِبُ أنْ يقالَ: (وهو)؛ لأنَّ (المعنى) ليسَ بمُؤنّث، قلنا[88]: الضَّميرُ يَرجِعُ إلى (الكلمة) الَّتي يكون معناها أعمَّ من أنْ يكونَ اسماً أو غيرَ ذلك، وإنَّما يلزمُ انقسامُ (الاسم) إلى ثلاثةِ أقسامٍ أنْ لو كانَ المرادُ من معناها معنى (الاسم) فقط، وهو ممتنعٌ؛ فحينئذٍ لا يلزمُ انقسامُ (الاسم) إلى ثلاثة أقسامٍ، فإنْ قلتَ / 2- ب /: إنَّ تقديمَ (الحدّ) على (الحصرِ) واجب؛ لأنَّ الأقسامَ بعدَ معرفةِ ماهيّةِ الشيءِ، وهنا[89] قُدِّمَ (الحصرُ)على (الحدِّ)، قلنا[90] في جوابِه: إنَّه قدّمَ الحصرَ عليه؛ لأنَّ (الحصرَ) عبارةٌ عن[91] (الحدّ)؛ إلاَّ أنّ المعرفةَ بـ(الحصر) يكونُ لازِماً، وبالحدِّ يكونُ مُطابِقاً؛ فإنْ قلتَ: إنَّه لو كانَ[92] كذا.. يلزمُ تقديمُ الشّيءِ على نفسِه؛ فإنَّه مُمتنِعٌ، قلنا[93]: إنَّ (الحصرَ والحدَّ مُبيِّنانِ[94] معاً بلا تقديمٍ ولا[95] تأخيرٍ، فإنْ قلتَ: يَجِبُ أنْ يكونَ (الكلمةُ) هذه الثلاثةَ معاً؛ لأنَّ (الواو) للجمعِ في قوله: (اسمٌ[96] وفعلٌ وحرفٌ)، فيكونُ: (ذهبتُ بزيدٍ)، ونحو: (مررتُ بزيدٍ) كلمةً؛ لأنَّه اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ، قلتُ في جوابِه: إنَّه كانَ[97] يلزَمُ ما قُلتَ لَو كانَ هذهِ قسمةَ الشيءِ[98] إلى أجزائِه؛ كما تقولُ: (السَّكنْجَبينُ: خلٌّ وعسلٌ)[99]؛ وما ذكرَهُ[100] قسمةُ الشيءِ إلى جزئيّاتِه؛ نحوُ قولك: (الحيوانُ: إنسانٌ وفرسٌ وبقرٌ... وغير ذلك)، وأُريدَ بـ(الجزئيِّ): ما يدخلُ تحتَ كلّيٍّ، ويَصِحُّ كونُ الكلّيِّ خبراً عنه؛ نحو: (الإنسانُ حيوانٌ)، وقولُهم: (الواوُ) للجمعِ لا يُريدونَ به أنَّ[101] المعطوفَ والمعطوفَ عليه يَجتمعانِ معاً في حالةٍ واحدةٍ؛ بلِ المرادُ: أنَّهما يَجتمعانِ في كونِهما محكوماً عليهما؛ كما في[102]: (جاءني زيدٌ وعمرٌو)، أو في

كونِهما / 3- أ / حُكمَينِ على شيءٍ؛ نحوُ: (زيدٌ قائمٌ وقاعدٌ)، أو في حصولِهما[103]؛ نحو: (قامَ زيدٌ وقعدَ عمروٌ)، بخلافِ (أو)؛ فإنَّها في الأصلِ لحصولِ أحدِ الشيئينِ؛ هذا مذكورٌ في (الرّضي)[104][105]. **(قوله[106]: لَزِمَ اجتماعُ التذكيرِ والتأنيثِ فيها، وهو محالٌ)**[107]، وفيه نظرٌ؛ لأنَّه لا نُسلِّمُ أنَّه[108] يلزمُ اجتماعُ التذكيرِ والتأنيثِ؛

لأنَّه لو كان دالّاً على معنىً لكانَ دالّاً على مُذكرٍ موصوفٍ بصفةِ القيامِ، وإذا تجرَّدَ عن علامةِ التأنيثِ دلّ على التذكيرِ فقط، ولم يتجرَّدْ[109] ههنا؛ فلم يدُلَّ على التذكيرِ؛ فلم يلزَمْ اجتماعُ المذكورِ. **(قَوْلُه: المرادُ[110] من قَوْلِنَا: الحرفُ[111] لا يَدُلُّ على معنىً[112]..)**[113] هذا جَوابٌ عن سُؤَالٍ مقدّرٍ؛ وهو أَنْ يُقالَ: إنَّ[114] قَولَكُم: (الحَرفُ يدلُّ على معنَى في غَيرِهِ[115]) مُحَالٌ، [وذلِك][116] لأَنَّ (الحَرفَ) إذا كان[117] معنَاهُ في غَيرِهِ؛ لا يخلُو إما أَنْ يَكونَ في الفِعلِ أَو في الاسمِ؛ إذ لا شَيءَ غَيرُهما، ولا[118] جَائِزٌ أَنْ يكونَ في الفِعلِ؛ لِأَنَّ الحَرفَ وإِنْ كانَ دالّاً على معنى[119] في غيرِهِ، فَإِنَّهُ[120] لا يدلُّ على الزَّمانِ بِخِلافِ (الفِعلِ)، فَيَلزمُ أَنْ يكونَ الشَّيءُ الواحدُ دالّاً على الزَّمانِ وعلى / 3- ب / عَدَمِهِ، ولا جَائِزٌ أَنْ يكونَ في (الاسمِ)؛ لِأَنَّ المعلُومَ من كلامِ العَربِ أَنَّ كُلَّ اسمٍ يَتضمَّنُ معنى الحرفِ فَهو مَبنِيٌّ[121]، فَيَلزمُ أَنْ لا يكونَ الأَسماءُ التي[122] وضعُها على الإِعرَابِ مُعرباً، وهو باطلٌ[123]، ولما بَطَلَ أنْ يكونَ معناهُ في الاسمِ أَو في الفِعلِ فَبَطَلَ أَنْ يكونَ معناهُ في غَيرِهِ، فَأَجابَ[124] عنهُ بِقَولِهِ: (والمرَادُ من قولِنا[125]: الحَرفُ[126] لا يَدُلُّ على معنًى)[127]... إلخ[128]. **(قَولُهُ: وقَد عُلِمَ)**[129] (الواوُ) لِلحَالِ، والعاملُ[130] فيه[131] مَدلُولُ الترديداتِ[132]، أي[133]: ثَبَتَ دلِيلُ[134] حَصْرِ الكلِمةِ حالَ كونهِ وقَد عُلِمَ؛ أَي: حدُّ كلِّ واحِدٍ منهَا، وهذا ليسَ كما يَنبَغِي؛ لأنَّ حدَّ الشَّيءِ لا يكونُ إلّا بِأَجزَاءِ[135] ذَلك الشيءِ[136]، ومعرِفَةُ أَجزَاءِ الشَّيءِ غَيرُهُ [137]، ولو قالَ: مُعرِّفُ[138] كُلِّ واحدٍ منهَا لَكانَ أَصلَحَ؛ لِأَنّ المعرِّفَ أعمُّ من أَنْ يكونَ حدّاً أَو رَسماً، وإِنْ كانَ حدّاً يَتناولُهُ، وإِنْ كانَ رَسماً فَكذَلِك، بِخلافِ ما قالَ[139]، اللهمَّ إلا أَنْ يقالَ: ذُكِرَ[140] الحدُّ ويُرادُ بِهِ (المعرِّفُ) بِطَرِيقِ المجَازِ[141]، وهذا خِلافُ الاصطِلاحِ، والأَصلُ في الكلامِ الحقِيقَةُ[142] [143]. **(قَولُه: فَيكونُ جِنْسُهَا وفُصُولُهَا معلومَين)**[144]وإِنَّما قالَ: (جِنسُهَا) بِلفظِ المفرَدِ، و(فُصُولُهَا) / 4- أ / بِلفظِ الجمعِ؛ لِأَنَّ جِنسَ الثَّلاثَةِ مُفرَدٌ، وهو (كلِمَةٌ) شَامِلَةٌ على (الاسمِ والفِعلِ والحرفِ)، وفُصُولُهَا مُتَعَدِّدَةٌ؛ لِأَنَّ لِكُلِّ واحِدٍ منهَا فصلاً[145].

الخاتمة:

في الختام نبتهلُ إلى المولى جلت قدرته أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله بقبول حسن، وأن يجعله إسهاماً نافعاً في خدمة اللغة الشريفة وهذا التراث المجيد، فإن وُفِّقنا لما رجونا.. فهو توفيق الله تعالى وعونه، وإن كان في عملنا من زلل وتقصير.. فهو منا، نسأل الله تعالى القبول والتوفيق والعلم والحكمة والسداد إنه ولي ذلك والقادر عليه .

الهوامش:

1- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف : 22 .

2- ينظر : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : 3 / 248 ، 249 ، سير أعلام النبلاء : 23 / 264 . 266، الإيضاح في شرح المفصل : 1 / 5 ، الأعلام : 4 / 211 .

3- تراجم رجال القرنين السادس والسابع (المعروف بالذيل على الروضتين) : 182 .

4- ينظر : الطالع السعيد (الجامع أسماء نجباء الصعيد) : 354 ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : 2 / 88 ، الأعلام : 4 / 211 ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : 1 / 655 .

5- ينظر : وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان : 3 / 250 .

6- ينظر : الطالع السعيد (الجامع أسماء نجباء الصعيد) : 354 .

7- ينظر : تاريخ الأدب العربي : 7 / 118 .

8- هو : أبو عبد الله محمد بن سليمان الحنفي المتوفى بالقاهرة سنة (879هـ) ، ينظر : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : 1 / 117 ، 118 ، والأعلام : 6 / 150 .

9- ينظر : شرح الوافية نظم الكافية : 54 .

10- ينظر :كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : 2 / 1370 .

11- الوافية في شرح الكافية : 1 .

12- الوافية في شرح الكافية : 1 .

13- كشف الوافية في شرح الكافية ، لسراج الدين محمد بن عمر الحلبي (ت 850هـ) دراسة وتحقيقاً (رسالة ماجستير) : 1 ، 2 .

14- تاريخ ابن خلدون (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر): 633 .

15- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : 2 / 304 .

16- كتاب التعريفات : 28 .

17- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : 129 .

18- تاج العروس من جواهر القاموس مادة (صلح) : 6 / 551 .

19- قال في الوافية: (اعلم أن تعريف الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد): 1.

20- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : 1 / 36 .

21- كتاب العين مادة (عل) : 1 / 88 .

22- ينظر : لسان العرب مادة (علل) : 11 / 471 .

23- رسالة الحدود : 67 .

24- أصول النحو العربي : 108 .

25- النحو العربي (العلة النحوية: نشأتها وتطورها) : 90 .

26- الممتع الكبير في التصريف : 138 .

27- النحو الوافي : 4 / 590 .

28- في أ: (الصلاة).

29- (الولد الأعز): يقصد به ولده (محمد)، وكان هذا الولد منتظماً في سلك العلماء ملازماً لمجالس تيمور، وقد حضر بحضرته بسمرقند مرةً فأمر له بخمسة آلاف دينار، ولما مات تيمور أقام هو في هراة، ومات سنة (838هـ) بالطاعون، ينظر:كتاب التعليقات السنية على الفوائد البهية : 134.

30- كتب تحته توضيحاً: أي طلب.

31- في ب: (حواشٍ).

32- كتب تحته توضيحاً: أي مشكلاته.

33- في هامش ب: (لمغلقاته).

34- في ب: (المشكلات).

35- كتب تحته توضيحاً: جواب لما.

36- سقط من ب قوله: (من لطائف).

37- في أ: (المتوسطة).
38- سقط: (الاقتصار) من ب.
39- في ب: (توكلت).
40- سقط من ب قوله: (نعم المولى).
41- قال في الوافية: (الحمد لله على عظمة جلاله، حمد غريق بمطالعة جماله): 1.
42- في ب: (وفتح).
43- سقط من ب قوله: (بها).
44- في ب: الفعلية.
45- في ب: (فحينئذ يكون).
46- سقط من ب قوله: (وهو شائع كثير).
47- في أ: المعظمة.
48- سقط من ب قوله: (يستعمل).
49- في ب: (أثبت).
50- كتب تحته توضيحا: أي الله.
51- في ب: (فكما).
52- في ب: (يتنزل).
53- كتب تحته توضيحا: وهو الجلال.
54- قال في الوافية: (اعلم أن تعريف الكلمة: لفظ وضع لمعنى مفرد): 1.
55- في ب: (موضوعة).
56- في ب: (لعلم).
57- في أ: (من).
58- في أ: (أو لما يساويه).
59- سقط من ب (له).
60- ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : 1028.
61- ينظر: كتاب المواقف : 1 / 54، الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع : 2 / 447 .
62- في ب: (تشتهر) .
63- سقط من ب قوله: (أما إذا اشتهرَ).
64- سقط من أ.، في أ: في.
65- في ب زيادة وهي: قوله: (أما إذا أشتهر فجائز).
66- قال في الوافية: (فقوله: لفظ بمنزلة الجنس للكلمة، وباقي قيوده كالفصل؛ فلفظ [احترز] به عن [الخطوط] والعقود والإشارات والنصب). 1، 2.
67- في ب: (للكلمة).
68- في ب: (وأجاب).
69- ينظر: شرح الرضي على الكافية: 1 / 23.
70- في أ: لدوال.
71- (الدوال الأربع)، وهي: الخطوط والعقود والإشارات والنصب، ينظر: الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب: 1 / 19 .
72- كذا في النسختين، والأحسن: لِمْ.
73- في ب: (قلت).
74- في أ: (لأنها).
75- سقط من ب قوله: (والكسرة).

76- في ب: (التهجي).

77- كتب أعلاه: حصر قصر.

78- الزيادة من ب.

79- قال في الوافية: (ولقائل أن يقول [حينئذ]: إنه يشكلُ بالكلمات الموضوعة لألفاظ مركبة كلفظة (الخبر والجملة)، وأن لفظة (الخبر والجملة) موضوعة لمثل قولنا: (زيدٌ قائمٌ، وذهبَ عمروٌ)، ويمكن أن يجاب عنه: بأنا لا نسلم أن لفظة (الخبر) موضوعة لمثل قولنا: (زيدٌ قائمٌ، وذهبَ عمروٌ)؛ بل موضوعة لمفهوم صدقَ على مثل: (زيد القائم)، وهو: مركبٌ من نعتِه أنْ يحتملَ الصّدق والكذب، وهذا المفهوم ليس بمركب): 2.

80- هذه الزيادة من ب.

81- ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : 16.

82- فالتركيب في المفهوم تابع للتركيب في اللفظ.

83- كتب تحته توضيحاً: أي التحقيق.

84- في ب: (البلغاري)، هو: (برهان الدين إبراهيم بن يوسف البلغاري (ت: 600هـ - 1204م) البلغاري الأصولي المتكلّم الجدلي المعروف بالبلغاري، ويقال إنه عاش في القرن (7هـ)، وله: شرح آداب البحث للسمرقندي، شرح كتاب (فصول النسفي) في علم الجدل، وسماه: (معارك الفحول، في شرح الفصول) والكتابان لم يصلا إلينا، ينظر: شرح الرضي على الكافية: 1 / 22، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: 1 / 1، 2 / 1273، معجم المؤلفين: 1 / 130، معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» : 1 / 96.

85- قال في الوافية: (والكلمة: وهي اسم، أو فعل، أو حرف): 3.

86- في ب: زيادةٌ (اسم).

87- في ب: (لفظ).

88- في ب: (قلت).

89- في ب: (وههنا).

90- في ب: (قلتُ).

91- في ب: (على).

92- سقط من ب قوله: (إنه لو كان).

93- في أ أيضاً كتب تحته تعليقاً: قلت نسخة، وفي ب: (قلت).

94- في ب: (الحد والحصر مثبتان).

95- سقط من ب: (لا).

96- سقط من ب قوله: (اسم).

97- سقط من ب: (كان).

98- في ب: (للشيء).

99- في ب: زيادة: (وماء).

100- كتب تحته توضيحاً: مصنف.

101- سقط من ب قوله: (به أن).

102- في ب: زيادة كلمة: (نحو).

103- في هامش أ: (أو في حصولي مضمونهما، نسخة).

104- في ب: (راجعا)، بدل (الرضي).

105- شرح الرضي على الكافية: 1 / 28.

106- كذا في أ و ب، مع أن هذه التعليقة متأخرة عما سبقتها من حيث ترتيب كلام الوافية، فالظاهر أن المحشي عاد إلى ما سبق للتعليق عليه.

107- قال في الوافية: (ولقائل أنْ يُورد عليه النقضَ بمثل (قائمة)، فإن (قائماً) فيها يدلُّ [على] جزءِ معنى (قائمة)، وهو ذاتٌ موصوفةٌ بالقيامِ، و(التاءُ) على الجزءِ الآخر وهو التأنيث، فتكونُ مركّبةً، فلا تكونُ كلمةً، ويمكنُ أن يجابَ عنه: بمنعِ دلالةِ (قائم) على التأنيث؛ بل على معنى التذكيرِ؛ فضلاً عن أنْ يدلَّ على جزءِ معنى (قائمة)، وغايةُ ما في الباب أنّه موافقٌ [في] اللّفظ لـ ([قائم])، الذي هو دالٌّ على معنى المذكّر، والّذي يدلُّ على أنَّه لا يدلُّ على المؤنث لو دلَّ عليه

لزم اجتماعُ التذكير والتأنيث فيها، وهو محالٌ): 2. وحاصله: أن تعريف الكلمة غير جامع؛ لأن (قائمة) كلمة، والتعريف لا يصدق عليه؛ لأن (قائمة) دال على معنى مركب؛ إذ تتركب (قائمة) من جزئين؛ وكل منهما دال على جزء المعنى، وحاصل الجواب: منع دلالة (قائم) على جزء معنى (قائمة)؛ لأنه لو دل على جزء معناها وهو مذكر لزم اجتماع التذكير المستفاد من (قائم) مع التأنيث المستفاد من (التاء) في (قائمة) وهو محال؛ لأن (قائمة) مؤنثة بالاتفاق.

108- في ب زيادة وهي: (لا).

109- في ب: (تجرّد).

100- في ب: (والمراد).

111- في ب: زيادة (ما).

112- في ب زيادة وهي: (مفرد).

113- قال في الوافية: (والمراد من قولنا: الحرف لا يدلُّ على معنى في نفسه أنَّ الحرف له معنىً، ولهذا المعنى متعلَّقٌ، لا بدَّ من ذكر ذلك المتعلَّق عند الحرف، نحوُ (من)؛ فإن معناه الابتداء، وللابتداء متعلّقٌ وهو (البصرة أو الكوفة) أو غيرهما، ولا بدَّ من ذكر (البصرة أو الكوفة) أو غيرهما عند ذكر (من)): 3.

114- سقط من ب: (إن).

115- في ب: (معناه في غيره) بدل قوله: (يدل على معنى في غيره).

116- في أ: (فذلك).

117- سقط من ب: (إذا كان).

118- في ب: (لا).

119- في ب: (معناه) بدل قوله: (دالاً على معنى).

120- في ب: (لأنه).

121- ينظر: نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي : 55، اللباب في علل البناء والإعراب : 1 / 228، الممتع الكبير في التصريف : 35، شرح ألفية ابن مالك المسمى «تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة» : 1 / 108.

122- سقط من ب: (التي).

123- سقط من ب: (وهو باطل).

124- كتب تحته تعليقاً: أي المصنف.

125- في ب: (بقولنا).

126- في ب بزيادة: ما.

127- سقط من ب: (على معنى).

128- في ب: (إلى آخره).

129- قال في الوافية: (وقد علم – بدليل حصر الكلمة في الاسم والفعل والحرف – حدُّ كلِّ واحد من الاسم والفعل والحرف؛ لأن إما قسَّمت (الكلمة) التي هي جنسها إليها بإبراز الفصول المشتهرة لكل واحد منها عن غيره): 3.

130- في ب: (فالعامل).

131- سقط من ب قوله: (فيه).

132- وهو (الثبوت).

133- سقط من ب: (أي).

134- في ب: (بدليل).

135- وهي الذاتيات.

136- سقط من ب: (الشيء).

137- أي: غير دليل الحصر.

138- في ب: (معرفة).

139- كتب تحته تعليقاً: أي المصنف.

140- في ب: (يذكر).

141- فيكون من ذكر الخاص وإرادة العام.

142- في ب زيادة: (لها).

143- لكن قد يقال: إن أهل العربية يطلقون (الحد) ويريدون به (المعرِّف الجامع المانع) من دون تمييز بين الحد والرسم، ينظر: اللمحة في شرح الملحة : 1 / 100.

144- قال في الوافية: (لأنَّ إما قسمت (الكلمة) التي هي جنسها إليها بإبراز الفصول المشتهرة لكل واحد منها عن غيره، فيكون جنسها وفصولها معلومين مع تقييد الجنس [بالفصول]؛ فيكون [الحد] بها معلوماً، لأن معرفة الحد هي معرفة الجنس والفصل، مع تقييد الجنس بالفصل): 3.

145- في هامش أ: زيادة (على حدة).

قائمة المصادر والمراجع:

أ . الكتب المطبوعة :

1 . آداب البحث والمناظرة: الشنقيطي، الشيخ العلامة محمد الأمين بن محمد المختار الجكني، تحقيق: سعود بن عبد العزيز العريفي، إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد، المملكة العربية السعودية . جدة ، دار علم الفوائد للنشر والتوزيع، د . ت .

2 . أصول النحو العربي: الحلواني، الدكتور: محمد خير، الناشر الأطلسي، مطبعة أفريقيا . الشرق، الدار البيضاء، الطبعة : الثانية، 1983م .

3 . الأعلام: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002م .

4 . أعيان الشيعة: العاملي، الإمام السيد محسن، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت . لبنان، المجلد الخامس، 1403هـ . 1983م .

5 . الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: سعد الملك، أبو نصر، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت475هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1411هـ-1990م

6 . أم البراهين: التلمساني، أبو عبد الله، للإمام محمد بن يوسف السنوسي (ت895هـ)، ويليها شرح أم البراهين، لتلميذ السنوسي الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن إبراهيم الملالي التلمساني، كان حيًّا سنة (897هـ)، تحقيق: الدكتور خالد زهري، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، الطبعة: الثانية، 2009م .

7 . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدين (ت761هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، د . ت .

8 . الإيضاح في شرح المفصل: ابن الحاجب، أبو عمرو، الشيخ عثمان بن عمر النحوي (ت646هـ)، تحقيق وتقديم: الدكتور موسى بنّاي العليلي، الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (إحياء التراث الإسلامي)، د . ت .

9 . البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت1250هـ)، دار المعرفة – بيروت، د . ت .

10 . بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، د . ت .

11 . تاج العروس من جواهر القاموس: مرتضى الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، (ت1205هـ)، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى /1414هـ .

12 . تاريخ الأدب العربي: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، الطبعة: الأولى، 1960 - 1995م .

13 . تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، نقله إلى العربية: الدكتور رمضان عبد التواب، راجع الترجمة: الدكتور السّيد يعقوب بكر، دار المعارف، الطبعة الثانية، د . ت .

14 . تاريخ ابن خلدون (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر): ابن خلدون ، أبو زيد، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت808هـ)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، 1408هـ - 1988م .

15 . تاريخ دمشق: ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف (ت571هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ - 1995م .

16 . تراجم رجال القرنين السادس والسابع (المعروف بالذيل على الروضتين): أبو شامة، الحافظ المؤرخ شهاب الدين أبي محمد عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي الدمشقي (ت665هـ)، تحقيق: مولانا الأستاذ الكبير صاحب الفضيلة محمد زاهد بن الحسن الكوثري، دار الجيل، بيروت . لبنان، الطبعة: الأولى: 1947م، الطبعة الثانية: 1974م .

17 . توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين (ت842هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1993م .

18 . حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: الصبان، أبو العرفان، محمد بن علي الشافعي (ت1206هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى 1417 هـ -1997م .

19 . حاشية يس على شرح قطر الندى: الحمصي، العلامة يس بن زين الدين العُليمي (ت1061هـ)، تحقيق: كريم حبيب كريم الكمولي، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت . لبنان، الطبعة: الأولى، 1437هـ . 2016م .

20 . الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: العسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت852هـ)، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ/ 1972م .

21 . الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع : الكوراني، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل (812 - 893هـ)، تحقيق: سعيد بن غالب كامل المجيدي، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، 1429هـ - 2008م .

22 . دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون): نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد (ت: ق12هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، 1421هـ - 2000م: 2 / 229 .

23 . الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: اليعمري، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين (ت799هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، د . ت .

24 . رسالة الحدود: الرماني، أبو الحسن، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله المعتزلي (ت384هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر – عمان، د . ت .

25 . السجاعي على القطر (حاشية العلامة السجاعي على شرح القطر): ابن هشام، الإمام الهمام العلامة (رحمهما الله تعالى)، وبالهامش الشرح المذكور مع بعض تقريرات للعلامة شمس الدين الشيخ محمد الأنبابي (رحمه الله آمين)، دار إحياء الكتب العربية لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركاه، د . ت .

26 . السلوك لمعرفة دول الملوك: المقريزي، أبو العباس، أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي، تقي الدين (ت845هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ - 1997م .

27 . سير أعلام النبلاء: الذهبي، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405هـ _ 1985م .

28 . شذرات الذهب في أخبار من ذهب: الحنبلي، أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري (ت1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م .

29 . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت769هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة: العشرون 1400هـ - 1980م .

30 . شرح ألفية ابن مالك المسمى «تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة»: ابن الوردي، أبو حفص، زين الدين عمر بن مظفر (691-749هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الله بن علي الشلال، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008م .

31 . شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: الوقاد، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري (ت905هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م .

32 . شرح الرضي على الكافية: الأستراباذي، رضي الدين، طبعة جديدة مصححة ومذيلة بتعليقات مفيدة، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر الاستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جميع حقوق الطبع محفوظة 1398هـ - 1978م جامعة قاريونس .

33 . شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدين (ت761هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا، د . ت .

34 . شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدين (ت761هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ، الطبعة: الحادية عشرة، 1383هـ .

35 . شرح الوافية نظم الكافية: ابن الحاجب، أبو عمرو، عثمان النحوي (ت646هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور موسى بنّاي علوان العليلي، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، 1400هـ. 1980م .

36 . الطالع السعيد (الجامع أسماء نجباء الصعيد): الأدفوي، أبو الفضل، للشيخ الإمام كمال الدين جعفر بن ثعلب الشافعي (ت748هـ)، تحقيق: سعد محمد حسن، مراجعة: الدكتور طه الحاجري، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1966م .

37 . طبقات الشافعية الكبرى: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي _ د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ .

38 . طبقات المفسرين: الأدنه وي أحمد بن محمد، من علماء القرن الحادي عشر (ت ق11هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، الطبعة: الأولى، 1417هـ- 1997م .

39 . الفوائد البهية في تراجم الحنفية: اللكنوي، أبو الحسنات، محمد عبد الحي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى، 1324هـ .

40 . الفوائد الضيائية: الجامي، المولى عبد الرحمن بن أحمد نور الدين (ت898هـ) على متن الكافية في النحو، للشيخ جمال الدين أبي عمر عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي (ت646هـ)، ويليه حواشي وتعليقات، للشيخ علي رضا بن عثمان الدّوللي القيصري الشهير بـ : دولوزاده، تحقيق: الشيخ أحمد عزّو عناية، والأستاذ علي محمد مصطفى، دار احياء التراث العربي، بيروت . لبنان، الطبعة: الأولى، 2009م . 1430هـ .

41 . فوات الوفيات: صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت764هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: 1 – 1973، الجزء: 2، 3، 4- 1974 .

42 .كتاب التعريفات: الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت816هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م .

43 .كتاب التعليقات السنية على الفوائد البهية: اللكنوي، أبو الحسنات، العلامة محمد عبد الحي اللكنوي ، تحقيق: السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة: الأولى، 1324م .

44 .كتاب العين: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د . ت .

45 .كتاب المواقف: الإيجي، عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد، تحقيق : د.عبد الرحمن عميرة، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى ، 1997م .

46 . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة أو الحاج خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت1067هـ)، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: 1941م .

47 . الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: الكفوي، أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الحنفي (ت1094هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، د . ت .

48 . اللباب في علل البناء والإعراب: العكبري، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين بن عبد الله البغدادي محب الدين (ت616هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، 1416هـ 1995م .

49 . لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت711هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414هـ .

50 . اللمحة في شرح الملحة: ابن الصائغ، أبو عبد الله، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، شمس الدين (ت720هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1424هـ/2004م .

51 . المختصر في أخبار البشر: أبو الفدا، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل ابن علي (672 . 732هـ / 1273 . 1331هـ)، تقديم الدكتور / حسين مؤنس، تحقيق: الدكتور محمد زينهم محمد عزب، الأستاذ يحيى سيد حسين، دار المعارف، القاهرة . مصر، الطبعة: الأولى، د . ت .

52 . مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف: الدكتور محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة : الأولى ، 1405هـ . 1984م .

53 . معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993م .

54 . معجم البلدان: البغدادي، أبو عبد الله، الشيخ الإمام شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت626هـ)، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، د . ت .

55 . معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م .

56 . معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت911هـ)، تحقيق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب – القاهرة / مصر، الطبعة: الأولى، 1424هـ – 2004م .

57 . معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د . ت .

58 . الممتع الكبير في التصريف: ابن عصفور، أبو الحسن، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي (ت669هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى 1996م .

59 . المنطق: المظفّر، المجتهد المجدِّد الشيخ محمد رضا (قدس سره) (ت1383هـ.ق)، تعليق: سماحة الأُستاذ الشيخ غلام رضا الفيّاضي، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، الطبعة: الأولى، 1437هـ .

60 . موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي (ت بعد1158هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى – 1996م .

61 . نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي: السهيلي، أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت581هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 – 1992م .

62 . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي، أبو المحاسن، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين (ت874هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، د . ت .

63 . النحو العربي (العلة النحوية: نشأتها وتطورها): الدكتور: مازن المبارك، المكتبة الحديثية، الطبعة: الأولى، 1385هـ . 1965م .

64 . النحو الوافي: عباس حسن (ت1398هـ)، دار المعارف، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة، د . ت .

65 . هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .

66 . الوافية في شرح الكافية: الأستراباذي، العلامة ركن الدين الحسن بن محمد بن شرف العلوي، تحقيق: عبد الحفيظ شلبي، سلطنة عمان . وزارة التراث القومي والثقافة، 1403هـ . 1983م .

67 . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الجزء: 1 – الطبعة: 0، 1900، الجزء: 2 – الطبعة: 0، 1900، الجزء: 3 – الطبعة: 0، 1900، الجزء: 4 – الطبعة: 1، 1971، الجزء: 5 – الطبعة: 1، 1994، الجزء: 6 – الطبعة: 0، 1900، الجزء: 7 – الطبعة: 1، 1994م .

ب . الرسائل والأطاريح الجامعية

1- كشف الوافية في شرح الكافية لسراج الدين محمد بن عمر الحلبي (ت850هـ) دراسة وتحقيقاً: سعيدة عباس عبد القادر شهاب، (رسالة ماجستير)، بإشراف: الدكتور عبد الله علي الحسيني البركاتي، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات العربية العليا، 1408هـ .